

المحاضرة الثانية مفاهيم مرتبطة بالتنظيم

أولا : مفهوم التنظيم

ثانيا : مفهوم العمل

ثالثا : مفهوم المؤسسة

رابعا : مفهوم الهيكل التنظيمي

خامسا : مفهوم المنظمة

أولا : مفهوم التنظيم : يعد التنظيم وظيفة من وظائف الادارة ذات التأثير على أي

نشاط ادري وان دور التنظيم يتحدد في انه يقدم لنا الوسائل التي يستطيع الافراد بمقتضاها العمل جماعيا وبفاعليه نحو تحقيق الاهداف المرجوة

تعريف التنظيم بعض التعريفات لتنظيم منها

التنظيم في اللغة العربية مشتق من الفعل نظم، أي تنظيم الأشياء، معناه ترتيبها وتنسيقها وإخراجها من فوضويتها. وإضفاء الطابع العقلاني عليها.

وهو نسق اجتماعي يقوم على أساس مجموعة من العناصر المتكاملة التي هي النسق

القيمي والثقافي وقواعد النظام الرسمية وغير الرسمية وقواعد تحديد الأدوار والوظائف التي

تتكامل من خلال التزام الأفراد وتكاملهم من خلال أدوارهم من أجل تحقيق الأهداف

المشتركة".

التنظيم عكس الفوضى و يقصد به ان أي شركة او عمل يحتاج الى عمل منظم من اجل

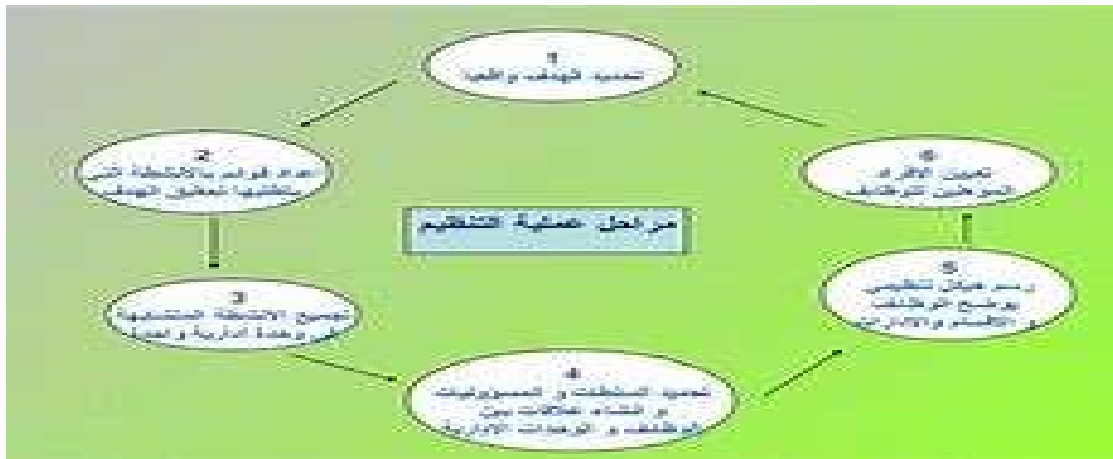
تسهيل الاعمال و ربح الوقت و زيادة في الإنتاج

ويعرفه أميتاي إيتزيوني Amitai Etzioni بأنه "وحدة اجتماعية يتم إنشاؤها من أجل تحقيق هدف معين".

وحسب "ماكس فيبر" عبارة عن هيكل من الأنشطة المتكاملة ومجموعة من القوانين والقواعد واللوائح الخاصة التي تتفاعل لتكوين التنظيم.



شكل الأول يوضح التنظيم في الاجتماعات



شكل الثاني يوضح مراحل التنظيم

ثانيا : مفهوم العمل

لقد استحوذ مفهوم العمل الاهتمام العديد من الدراسات باهتمامه ظاهرة اجتماعية او بأحرى اول ظاهرة اجتماعية عرفتھا الإنسانية منذ فجر التاريخ ، و مع تطور الانسان في العصور

الحديثة و اتسع نطاق التخصص في العمل و تعقدت نتائجه و انعكس على الجوانب الاجتماعية تعددت الاتجاهات الفكرة حول موضوع العمل

و لقد اعتبر اوجست كونت العمل على ان تقسيم العمل مؤشر دلالي يوضح تعقد الحياه الاجتماعية

اما كارل ماركس في تفسيره المادية التاريخية يعتبر العمل هو نتاج الحياة الاجتماعية و غايتها او هو عملية اجتماعية تنتج عن تفاعل بين تعاون افراد و تعاون مع بعضهم البعض

و هناك تعريف اخر مجهود ارادي عقلي او بدني يتضمن التأثير عن الأشياء المادية و

غير المادية لتحقيق هدف اقتصادي معين

يُعرّف العمل في اللغة العربية بأنه مهنة، أو شغل، أو وظيفة، وهو مجهود يبذله الفرد،

للحصول على منفعة ما أو فائدة مُحددة، أو هو مجموع المهام التي يجب القيام بها أو

إنجازها، أو ممارسة نشاط ما والسعي من أجل الحصول على فائدته،



شكل يوضح العمل



شكل يوضح إتقان العمل

مفهوم المؤسسة

يعرف "عبد الله إبراهيم" المؤسسة بأنها: "جملة أفكار ومسالك واعتقادات وروابط وعلاقات بين الأشخاص والجماعات مرتبة ومنظمة وترافقها في الغالب تجهيزات مادية وتتمحور حول هدف مجتمعي" ونلاحظ أن هذا التعريف يشير إلى ترتيب وتنظيم السلوك والأفكار والاعتقادات التي تتم في إطار روابط بين أشخاص وجماعات لتحقيق هدف مجتمعي وبوجود وسائل مادية ، وهو مفهوم عام يمكن أن تتدرج تحته جماعات منظمة ولها هدف تريد تحقيقه بوسائل مادية.

يعرفها "ريمون بودون" و "بريكو" بأنها : "أساليب للعمل والإحساس والتفكير متبلورة وإلى حد ما ملزمة لمجموعة اجتماعية " ، فهي تجسد لأساليب سلوكية في العمل والتفكير وفي المعايير التي تجسد ذلك ، لكن يمكن القول بأن ذلك وصف عام يمكن أن ينطبق على مجال واسع من المجموعات الاجتماعية التي لا تكاد تخلو كلها تقريبا من وجود أساليب ونماذج سلوكية متبلورة وفي وجود التزام.

يعرف "جورج جانيت" المؤسسة بأنها : "القوالب التي ينظم بها الناس شؤونهم في علاقتهم ببعضهم البعض وهو جهاز عمل ، وأجهزة عمل تشتمل على تركيبات ونظم وأدوات وتجهيزات وتوزيع الأدوار"⁽³⁾، أي أنه لا يمكن فصل المؤسسة عن هدف تسعى لتحقيقه ، وهو على أساسه يتم وضع القوالب وجلب الأفراد وتنظيم العلاقات بينهم بل إنه أساس تحديد أنواع التركيبات ، وبأدوات ، كما لا يشير التعريف إلى توزيع السلطات والمسؤوليات وتدرجها التي هي عناصر أساسية في مفهوم المؤسسة.



تعريف الهيكل التنظيمي:

يُعرف الهيكل التنظيمي بأنه التسلسل الهرمي الذي يوضح الأدوار والمسؤوليات وتسلسل القيادة داخل المؤسسة والذي تنشئه من أجل تحقيق أهدافها، إذ يبدأ بالإدارة التنفيذية وتتوسطه الإدارة الوسطى وينتهي بالموظفين، ويُبرز هذا التسلسل جميع إجراءات سير العمل ومهام كل موظف من أجل ضمان إنشاء علاقات شفافة بين إدارات المؤسسة. ومن خلال الهيكل التنظيمي، يعرف كل موظف داخل المؤسسة دوره ومن هو المسؤول عن عمله والذي يُعد بمثابة حلقة الوصل بينه وبين الإدارة العليا.

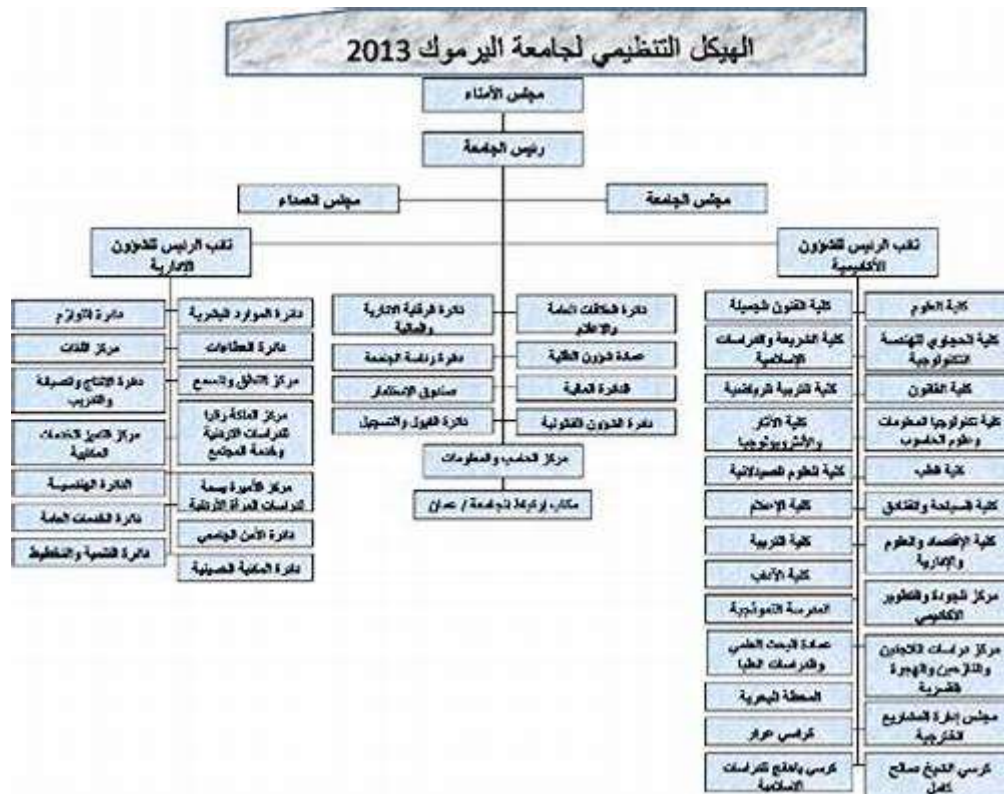
ويُعد تصميم الهيكل التنظيمي في المؤسسات أمراً ضرورياً لأنه يحدد كيفية تدفق المعلومات بين مختلف الإدارات وكيفية توجيه بعض الأنشطة، وكلما زاد تنظيم هذا الهيكل؛ ازدادت كفاءة العمليات داخل المؤسسة.

مكونات الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسات من مجموعة من العناصر الرئيسية والتي تشمل ما يلي:

أما " المؤسسة العمومية هي: التي لا تعود ملكيتها لفرد واحد أو مجموعة أفراد وتهدف من وراء نشاطها إلى تحقيق مصلحة المجتمع ، وتعود ملكيتها للدولة حتى وإن لم تتدخل في تسييرها بصورة مباشرة ، حيث لا يحق للمسؤولين عنها مبدئياً التصرف بها كيفما شاءوا ولا يحق لهم بيعها أو إغلاقها إلا إذا وافقت الدولة على ذلك ، والمسيرين بها مسؤولين عن أعمالهم تجاه الدولة وفقاً للقوانين العامة للدولة.

ومما سبق يمكن القول أن المؤسسة تهدف إلى الربح ، فهذا دليل على أنها مؤسسة اقتصادية أو تجارية، وإذا كان هدفها تربوي فهي مؤسسة تربوية ، إذا كان هدفها تقديم مساعدات وإعانات للأفراد فهذا يعني أنها مؤسسة اجتماعية خيرية ، وبعبارة أخرى المؤسسة هي التي تقوم بنشاط ذات طابع صناعي أو تجاري أو مالي ، أو خدماتي.



شکل یمثل هیكل تنظيمی

مفهوم المنظمة

هي وحدة اجتماعية هادفة ذات تكوين إنساني منظم ومنسق **Organization المنظمة** بإرادة و وعى يتفاعل فيها الأفراد والجماعات ضمن حدود معينة نسبياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة تخدم البيئة الخارجية المحيطة بها؛ كما عرف المفكر ليتر المنظمة بأنها وجود اجتماعي طور من قبل الأفراد، لتحقيق أشياء لا يمكن تحقيقها بغير ذلك، وهي تأخذ أفراداً متنوعين، ومعرفة (فكر)، ومواد أولية، وتضعهم في هيكل ونظام ليعبر عن وحدة متكاملة.

كما تعرف المنظمة بأنها (وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة الأفراد الذين يعملون معاً لتحقيق مجموعة الأهداف المنشودة بعلاقات اجتماعية داخل المنظمة بهدف تحقيق الأهداف المسطرة (الأهداف التنظيمية))؛ كما يمكن تعريف بالمنظمات بأنها “تلك المؤسسات التي تنتمي إليها وتهدف الى تقديم نفع وقيمة جديدة، كالمصانع والبنوك والشركات والمصالح الحكومية والمستشفيات

فالمنظمة هي عبارة عن جماعات رسمية تشتمل على النشاطات البشرية والموارد ورأس المال والمعلومات بهدف تقديم شيئاً له قيمة اجتماعية؛ كما تعرف المنظمة بأنها مجموعة تساعد الأفراد علي التعاون جماعياً وبفاعلية بهدف تحقيق العمليات التي تسمح بتوليد الأهداف الموضوعة و المسطرة. ومما تقدم يتضح أن تحديد مفهوم المنظمة ليس بالأمر السهل، و توجد خصائص المنظمة و أهدافها و أنواعها



شكل وضح المنظمة

قائمة المراجع :

فضل الله علي فضل الله. السلوك التنظيمي، دراسة في التدريب والتطوير التنظيمي، (دبي: المطبعة

العصرية ، 1982

هانو جوها سنون وأندر وروبرستن . معجم مصطلحات الإدارة ، بغريب بنية غطاس : مادة- تنظيم-

منظمة ، (بيروت : مكتبة لبنان، 1982)

عمر صخري . اقتصاد المؤسسة ، ط 3، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003)

Jean Longatte .Jacoues Muller .Economie.Déentreprise.Dunod.Baris2004

الهيكل التنظيمي ومكوناته وأنواعه ومبادئه وخصائصه وكيفية إنشاءه وأمثلة عليه - بكه

موقع الكتروني (bakkah.com)

قام الباحث الزيارة يو 01 أكتوبر 2024 على ساعة 8 مساء